. @ 274 @

737 .

مكي بن أبي طالب .

أبو محمد مكي بن أبي طالب بن حموش بن محمد بن مختار القيسي المقريء أصله من القيروان وانتقل إلى الأندلس وسكن قرطبة وهو من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية كان حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير التواليف في علم القرآن محسنا لذلك مجودا للقراءات السبع عالما بمعانيها .

ولد بالقيروان عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل لسبع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلثمائة وقال أبو عمرو المقريء الداني إنه ولد سنة أربع وخمسين ونشأ بالقيروان وترعرع وسافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة واختلف بها إلى المؤدبين والعارفين بعلوم الحساب ثم رجع إلى القيروان وكان إكماله لاستظهار القرآن بعد كماله وفراغه من الحساب وغيره من الآداب وذلك في سنة أربع وسبعين وثلثمائة ثم عاد إلى مصر ثانية بعد استكماله القراءات بالقيروان وذلك في سنة سبع وسبعين فحج في تلك السنة حجة الإسلام ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد ا بن غلبون الحلبي المقريء نزيل مصر بمصر في أول سنة ثمان وسبعين فقرأ عليه بقية السنة وبعض سنة تسع ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءات .

ثم عاد إلى مصر مرة ثالثة في سنة اثنتين وثمانين فاستكمل ما بقي له ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين وأقام بها يقريء إلى سنة سبع وثمانين ثم خرج إلى مكة وأقام بها إلى آخر سنة تسعين وحج أربع حجج متوالية ثم رجع من مكة في سنة إحدى وتسعين فوصل إلى مصر ثم رحل منها إلى القيروان في سنة اثنتين وتسعين ثم ارتحل إلى الأندلس وقدمها في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وجلس للاقراء بجامع قرطبة